عنصر المقدرة التنظيمية والقيادية : ويشمل هذا العنصر مدى القدرات الانسانية المتاحة عمليا في كل مرحلة من مراحل الصراع على تحويل كل العناصر المختلفة السابقة الى طاقات فعالة تعطي مردودها الاقصى في الصراع المسلح الجاري بين الطرفين او المحتمل ان يجري .

أي ان هذا العنصر يشمل قدرات التخطيط لاستخدام موارد القوة البشرية والاقتصادية والعسكرية وامكانات الوضع الجغرافي والطاقة المعنوية الكامنة والعلاقات الدولية وكيفية استثمارها عمليا بنجاح . وهذا يعني انه يشمل مجالات الاستراتيجية العسكرية وادارة العمليات والتكتيك والتعبئة وتنظيم المواصلات والحشد والتخزين الاستراتيجي لحاجات المجهود الحربي ، وتنظيم القوات المقاتلة سواء من حيث نوعية وحجم التشكيلات الميدانية التي توفر اقصى مردود ممكن للاسلحة والعتاد الحربي يتفق مع حقيقة امكاناتها الفعلية الكامنة ، أو من حيث طريقة توزيع وتحريك هذه التشكيلات قبل وخلال القتال العملي ، وايجاد التنسيق الفعال بين فروع التشكيلات القتالية المختلفة اثناء المعارك والتحركات ، وكذلك من حيث كفاءة خطط واساليب اعاشة وامداد وتعزيز هذه التشكيلات ، وكفاءة اساليب تنظيم اقتصاد الحرب والدفاع المدني والاستخبارات وحماية المؤخرة البعيدة ، الخ...

ولقد كانت اسرائيل متفوقة بوضوح كامل على العرب بالنسبة لهذا العنصر خلال حرب ١٩٦٧ ، وهذا التفوق في المقدرة التنظيمية والقيادية لدى اسرائيل كان السبب الحقيقي الكامن وراء عناصر القوة العسكرية الاخرى ، وساعد عليه تخلف المستوى التقني والثقافي للجنود والقادة العسكريين واتباع استراتيجية دفاعية سلبية من جانب القيادات السياسية العربية وضعف التنسيق والتعاون العسكري العربي .

ولقد شهدت حرب ١٩٧٣ تطورا واضحا في عنصر المقدرة التنظيمية والقيادية لدى الجانب العربي ، ساعد عليه حسن استيعاب الخبرة العسكرية السوفييتية والتخطيط والتدريب السابق واتباع استراتيجية هجومية أعطت العرب المبادأة ، ولعب دوره الهام في فرض حالة شبه التوازن التي انتهت اليها الحرب ، ولكن نجاح اسرائيل في صد الهجوم العربي والانتقال الى الهجوم المضاد العام ، يعكس بطبيعة الحال تفوق الجانب الاسرائيلي نسبيا في عنصر التنظيم والقيادة ، وهو تفوق دعمته من قبل خبرات حرب ١٩٦٧ ومحدودية الاستراتيجية العليا للحرب من الجانب العربي وعدم تحقق درجة ارقى من التنسيق والتعاون العسكري والسياسي العربي .

والخلاصة ان دول المواجهة العربية المباشرة ، أي مصر وسوريا ، قد انتقلت من مرحلة التفوق الاسرائيلي التي كانت سائدة منذ ١٩٦٧ ،الى مرحلة توازن تقريبي في القوة عقب حرب ١٩٧٣ ، وهي تستطيع ان تنتقل الى مرحلة التفوق العربي على اسرائيل اذا ما عملت بجدية كاملة ، وضمن استراتيجية سياسية واضحة وسليمة ، على تطوير مختلف عناصر قوتها البشرية والاقتصادية والجغرافية — الاستراتيجية والعسكرية والمعنوية والدولية والتنظيمية ، بدعم الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي والقدرات المالية العربية النفطية ، التي ما زالت أقل من المستوى المطلوب لتطوير عناصر القوة العربية ، بمعدل سريع يتفق وسرعة الاستعداد الاسرائيلي — الامريكي لشن حرب خامسة تعيد الاوضاع العربية الى ما كانت عليه قبل حرب ١٩٧٣ .